عبد المهدي يُشكك في جدوى استقالة الحكومة العراقية رغم الاحتجاجات

العراق : رصاص حي في بغداد وإحراق منازل نواب في ذي قار

جانب من تظاهرات العراق

قوات الأمن العراقية تعتقل عدداً من المتظاهرين

عواصم – «وكالات» : قامت قوات الأمن العراقية بإطلاق الرصاص الحي في الهواء، اليوم الأربعاء، على جسر في وسط العاصمة بغداد، لتفريق محتجين تجمعوا به.

وقال شاهد من وكالة «رويترز» إن «قوات الأمن العراقية أطلقت الرصاص الحي في الهواء أمس لتفريق محتجين تجمعوا على جسر الشهداء في بغداد، ولم تحدث إصابات على ما يبدو».

وأغلق المحتجون جسر الشهداء بعد ظهر أمس، مع استمرار احتشاد الآلاف في مظاهرات مناهضة للحكومة في بغداد والمحافظات الجنوبية. وقتل 13 محتجاً على الأقل بالرصاص خلال الساعات الأربع والعشرين حتى مساء أمس الثلاثاء.

وفي ذي قار، قالت مصادر أمنية ونفطية لرويترز اليوم إن «محتجين عراقيين أغلقوا مدخل مصفاة نفط الناصرية في جنوب البلاد».

وأضافت المصادر أن «المحتجين منعوا شاحنات تنقل الوقود إلى محطات غاز من الدخول إلى المصفاة، مما يتسبب في نقص للوقود في أنحاء محافظة ذي قار».

وفي ذي قار أيضاً، أحرق متظاهرون غاضبون منازل 3 نواب عراقيين، وأفادت وسائل إعلام محلية، بأن المنازل تعود للنواب ناجي السعيدي عن كتلة سائرون، ومنى الغرابي عن كتلة الفتح، وزينب الخزرجي عن كتلة دولة القانون، وأن النواب غادروا منازلهم وانتقلوا إلى مناطق أخرى ومنهم من غادر إلى أربيل.

وفي محافظة البصرة الجنوبية الغنية بالنفط، قالت مصادر أمنية إن «قوات الأمن فرقت بالقوة خلال الليل اعتصاماً أقامه المحتجون أمام مبنى المحافظة، ولم ترد تقارير عن سقوط قتلى».

ولا تزال شبكة الإنترنت مقطوعة في بغداد والمحافظات الأخرى.

ونددت السفارة الأمريكية في بغداد أمس الأربعاء، بالعنف ضد المحتجين، وحثت على «التفاعل عاجلاً وبجدية» مع المتظاهرين.

ويشهد العراق منذ مطلع أكتوبر موجة احتجاجات غير مسبوقة ضد الحكومة تخللتها اشتباكات وعمليات قمع دامية من قبل قوات الأمن ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 260 شخص وإصابة المئات.

من جهة أخرى أكد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، الثلاثاء، أنه لا يزال مستعداً للاستقالة، محذراً في الوقت ذاته من تبعات هذه الخطوة الوخيمة على البلاد، بينما تستمر الموجة الثانية من الاحتجاجات الحاشدة التي ذهب ضحيتها، منذ مطلع الشهر الماضي، 300 قتيلاً.

وأوضح عبد المهدي: «قلنا أنه ليس لدينا أي مشكلة في الاستقالة، لكن إذا تقدمت الحكومة باستقالتها دون بديل سريع وسهل، فماذا نفعل إذن؟ ستستمر الحكومة، ستتحول إلى حكومة تسيير أعمال»، خلال خطاب نقلته قنوات التلفزيون، بعد اجتماعه بوزراء».

وأضاف أنه إذا لم يتمكن البرلمان من إيجاد بديل، فإن الحكومة لن تكون قادرة على طرح أي مشروع، معرباً عن قلقه على الميزانية الحكومية لـ 2020 التي يجب الانتهاء من وضعها.

أما الخيار الثاني، الأطول، فهو حل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة في غضون شهرين.

وتصاعد الضغط على رئيس الوزراء، في الأيام الأخيرة بعد موجة الاحتجاجات المطالبة بمزيد من الخدمات الأساسية، والعمل، ومكافحة الفساد.

من ناحية أخرى وثقت مهمة الأمم المتحدة بالعراق ما لا يقل عن مصرع 48 «متظاهراً أعزل» بأعيرة نارية أثناء الاحتجاجات التي تشهدها البلاد، والتي تجددت في 25 أكتوبر الماضي بعد اندلاعها في مطلع الشهر نفسه.

ونشرت المهمة تقريراً أبرزت فيه أن الضحايا أطلقت عليهم النار «خلال احتجاجات أو أثناء ارتكابهم أعمال تخريبية، أو إشعال نيران، أو محاولات اقتحام مؤسسات حكومية، أو أحزاب سياسية» لكن أياً منهم لم يكن «يمثل تهديداً وشيكاً بالقتل أو الإصابة للآخرين».

وأضافت أن «أياً من المتظاهرين لم يكن مسلحاً في أي وقت».

ولم تسم الأمم المتحدة مطلقي النار، لكنها أوردت شهادات واتهامات تشير إلى ميليشيات مسلحة في بعض الحالات، واستخدام الرصاص الحي من قبل الشرطة، وأجهزة أمنية أخرى.

من جهة أخرى انتقد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيرس، بشدة، تدخل قوات الأمن العراقية القاسي ضد المتظاهرين.

وقال المتحدث باسم غوتيرس، ستيفان دوغاريك، الثلاثاء في نيويورك، إن غوتيرس شعر بالـ«صدمة» بسبب كثرة ضحايا احتجاجات الأيام الماضية.

وأعلن المتحدث، رصد انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في العراق، منذ أكتوبر الماضي بسبب استخدام الأسلحة المميتة، جزئياً، مضيفاً أنه ووفقاً للأمم المتحدة فإن 97 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب الآلاف في العراق منذ 25 أكتوبر الماضي.

وتابع المتحدث «لابد من تمكين الناس في العراق، وفي أماكن أخرى من التظاهر بحرية وسلمية، وعلى القوات الأمن أن تلتزم بضبط النفس».

وشدد المتحدث على أنه «من غير المقبول تماماً أن يموت متظاهرون».

يشار إلى أن العراق يشهد احتجاجات حاشدة منذ مطلع أكتوبر الماضي، ضد الفساد، وسوء إدارة الاقتصاد.

واستخدمت قوات الأمن الثلاثاء الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع لفض اعتصام بدأ منذ عدة أيام في مدينة أم قصر.

وأفاد شهود عيان بأن 4 متظاهرين قتلوا، وأصيب أكثر من 100 آخرين الثلاثاء، عندما فتحت القوات الأمنية الرصاص الحي والغازات المسيلة للدموع لتفريق متظاهرين عند بوابات ميناء أم قصر في محافظة البصرة، 550 كيلومتراً جنوبي بغداد.

من ناحية أخرى أعلنت قيادة عمليات بغداد في بيان مساء الثلاثاء، رفع الحظر على التجوال الليلي في العاصمة العراقية.

وأضاف البيان «تقرر رفع إجراءات حظر التجوال الليلي من بغداد بالكامل».

ويأتي القرار في الوقت الذي تشهد ساحة التحرير وسط بغداد تدفقاً كبيراً من المتظاهرين بعد أكثر من ساعة على خطاب رئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي عن المظاهرات الشعبية.

من جهة أخرى كشف بيان لمفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، الثلاثاء، عن اعتقال 283 متظاهراً وأفرج عن 156 معتقلاً منهم، في قضاء الشطرة شمال مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، فيما أشار البيان إلى مقتل شخصين خلال التظاهرات وإصابة 23 آخرين نتيجة إطلاق الرصاص الحي.

وأكد ناشطون في الحراك المدني، غلق 30 دائرة حكومية في محافظة ذي قار وقطع 3 جسور في اليوم الثالث للعصيان المدني.

وأضاف البيان أن «المفوضية تراقب الأحداث المتسارعة في محافظة ذي قار وتأسف لوقوع ضحايا وتجدد الاشتباكات بشكل يومي بين القوات الأمنية والمتظاهرين»، مؤكداً «سقوط قتيلين وإصابة 23 بجروح واعتقال 283 متظاهراً أفرج عن 156 معتقلاً منهم».

وأشار إلى «استخدام الرصاص الحي والمطاطي والغازات المسيلة للدموع من قبل القوات الأمنية تجاه المتظاهرين»، منوهة إلى أن «عدد من المتظاهرين قاموا بحرق دور عدد من المسؤولين في الدولة».

وأدانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في بيانها استخدام الرصاص الحي والقوة المفرطة التي أدت لسقوط ضحايا، داعية إلى فتح تحقيق فيما يحصل من أحداث خلال التظاهرات»، كما أدانت المفوضية التجاوزات التي تحصل على الممتلكات العامة والخاصة.

ويذكر أن قوات الأمن العراقية تقابل الاحتجاجات الشعبية الحاشدة في البلاد بعنف دموي، حيث استخدمت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيلة للدموع، مما أسفر عن مقتل المئات وإصابة الآلاف.

من ناحية أخرى حثت السفارة الأمريكية في بغداد أمس الأربعاء القادة السياسيين في العراق، على «التفاعل العاجل» مع مطالب المحتجين.

وقالت السفارة، في بيان، إن «الولايات المتحدة مهتمة على الدوام وبشدة بدعم عراق آمن ومزدهر وقادر على الدفاع عن شعبه ضد المجاميع العنيفة المتطرفة وردع أولئك الذين يقوضون سيادته وديمقراطيته».

وأضافت أنه «في الوقت الذي يتابع فيه العالم تطور الأحداث في العراق، بات جلياً أن على الحكومة العراقية والقادة السياسيين التفاعل عاجلاً وبجدية مع المواطنين العراقيين المطالبين بالإصلاح، فلا مستقبل للعراق يقمع إرادة شعبه».

وشجبت السفارة «قتل وخطف المحتجين العزل وتهديد حرية التعبير ودوامة العنف الدائر».

وشددت على أنه «يجب أن يكون العراقيون أحراراً لاتخاذ قراراتهم الخاصة بشأن مستقبل بلدهم».

■ **الأمم المتحدة: مصرع 48 متظاهراً بالرصاص في العراق**

■ **غوتيرس ينتقد بشدة تدخل قوات الأمن العراقية القاسي ضد المتظاهرين**

■ **السفارة الأمريكية في بغداد : على القادة السياسيين «التفاعل العاجل» مع مطالب المحتجين**

شكري لكوشنر: يجب وقف التخريب التركي في سوريا

واشنطن – «وكالات» : بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع كبير مستشاري الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر، استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين حول سبل ترسيخ السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ، بأن المحادثات تناولت عدداً من القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، واستعرض وزير الخارجية الجهود المصرية الهادفة إلى استئناف المصالحة الفلسطينية، والحفاظ على الهدوء في قطاع غزة، مع العمل على تخفيف المعاناة، وتحسين الظروف المعيشية في القطاع.

كما أعرب شكري عن دعم مصر للجهود الرامية للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، والدفع قدماً بمساعي إحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفقاً لمقررات الشرعية الدولية، وعلى أساس حل الدولتين، بما يسهم في أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط ويحقق رفاهية شعوب المنطقة.

هجوم بالحجارة على دورية تركية روسية

سوريا : «جيش الإسلام» يعلن مقتل قيادي بارز في صفوفه

عناصر من تنظيم «جيش الإسلام»

دمشق – «وكالات» : أكد تنظيم «جيش الإسلام» مقتل قيادي بارز في صفوفه خلال المعارك الدائرة بين «قوات سوريا الديمقراطية» والفصائل الموالية لتركيا في ريف مدينة رأس العين بشمال شرقي سوريا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إنه «وثق مقتل قائد اللواء 257 في صفوف «جيش الإسلام» خلال المعارك الدائرة بين قوات سوريا الديمقراطية من جهة، والفصائل الموالية لتركيا من جهة أخرى في ريف مدينة رأس العين (سري كانييه) شمال شرق سوريا».

وفي 29 أكتوبر الماضي، أفاد المرصد السوري، أن فصيل «جيش الإسلام» يعد «أحد أبرز فصائل المعارضة في دمشق وريفها»، حيث كان يسيطر على مساحات واسعة بالغوطة الشرقية، ومواقع بالعاصمة دمشق.

وفي أوائل نوفمبر الجاري توجه مسلحو «جيش الإسلام» إلى مدينة رأس العين بريف الحسكة، لمجابهة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) تحت جناح القوات التركية، في عملية «نبع السلام»، وما زال التنظيم يقاتل في المنطقة على الرغم من تعليق العملية.

من ناحية أخرى بدأت قوات تركية وروسية أمس الثلاثاء ثاني دورية مشتركة في شمال سوريا قرب مدينة عين العرب (كوباني) بموجب اتفاق أرغم جماعة كردية مسلحة على الانسحاب من منطقة الحدود مع تركيا، وأظهرت لقطات بثتها وسائل إعلام محلية حشوداً غاضبة ترشق رتلاً بالحجارة.

وكانت تركيا وحلفاؤها من المعارضة السورية المسلحة قد نفذوا قبل نحو شهر توغلاً يستهدف مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية السورية وسيطروا على شريط يمتد 120 كيلومتراً على الحدود.

ووافقت موسكو وأنقرة في اتفاق لاحق على دفع وحدات حماية الشعب إلى مسافة تبعد 30 كيلومتراً على الأقل جنوبي الحدود وعلى القيام بدوريات مشتركة لمراقبة تنفيذ الاتفاق.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء إن «وحدات حماية الشعب لم تنسحب من تلك «المنطقة الآمنة» المزمعة في شمال شرق سوريا على الرغم من اتفاقات تركيا مع كل من روسيا والولايات المتحدة».

ودورية الثلاثاء كانت على بعد نحو 7 كلومترات إلى الشرق من مدينة كوباني الحدودية التي تحمل دلالة خاصة لوحدات حماية الشعب التي صدت مقاتلي تنظيم داعش عند محاولتهم السيطرة عليها عامي 2014 و2015 في أحد أشرس معارك الحرب السورية.

وقال شاهد إن «مركبات مدرعة دخلت عبر فجوة في الجدار الحدودي إلى الجانب السوري واتجهت شرقاً. وذكرت مصادر أمنية أن الدورية ستغطي مسافة 72 كيلومتراً بعمق خمسة كيلومترات من الحدود».

وأظهرت تغطية من وكالة «نورث برس» المحلية حشوداً قرب كوباني ترشق المدرعات التركية والروسية في الدورية بالحجارة من طريق سريع وهي تردد الهتافات.

وتمكن عشرات من إيقاف مدرعتين روسيتين وتسلق بعضهم مركبة منهما تحمل شعار الشرطة العسكرية الروسية حسبما أظهر تسجيل مصور بثته وكالة أنباء هاوار المحلية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية الثلاثاء إنه «لم تقع حوادث خلال مهمة الدورية».

ونشرت وزارة الدفاع التركية صوراً على تويتر تظهر جنوداً أتراكاً وروساً مجتمعين عند الحدود ويدرسون الخرائط قبل انطلاق الدورية. وقالت إن «طائرات مسيرة تشارك فيها أيضاً».

وروسيا هي أقوى حليف للحكومة السورية، وساعدتها منذ 2015 في انتزاع السيطرة على معظم أراضي البلاد من المعارضة المسلحة مما عكس دفة اتجاه الحرب، وأتاح الاتفاق التركي الروسي لقوات الحكومة السورية العودة إلى مناطق حدودية غابت عنها لسنوات.

ووصلت الشرطة العسكرية الروسية إلى كوباني في 23 أكتوبر بمقتضى اتفاق توصل إليه أردوغان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وكانت الدورية الأولى الجمعة حول بلدة الدرباسية السورية الحدودية إلى الشرق من المنطقة التي أجبرت أنقرة وحلفاؤها وحدات حماية الشعب الكردية على إخلائها.

وقال أردوغان الأسبوع الماضي إن «تركيا تعتزم إنشاء «بلدة أو بلدات للاجئين» في «منطقة آمنة» في ذلك الجزء الواقع بين تل أبيض ورأس العين في إطار مشروع ذكر الإعلام الرسمي أنه سيتكلف 151 مليار ليرة (26 مليار دولار)».

وشنت أنقرة هجومها على وحدات حماية الشعب الكردية السورية في أعقاب سحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قواته البالغ قوامها 1000 جندي بشكل مفاجئ من شمال سوريا في أوائل أكتوبر.

من جهة أخرى تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من إحباط هجوم للفصائل الموالية لتركيا في قرية باب الخير في محافظة الحسكة شمال سوريا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان أمس الأربعاء، إن الفصائل الموالية لتركيا حاولت التسلل إلى قرية باب الخير التابعة لناحية أبو راسين بمحافظة الحسكة، إلا أن قسد أفشلت الهجوم، وقتلت 4 عناصر من تلك الفصائل، إضافة إلى جرح آخرين.

من جانب آخر تواصل القوات الحكومية السورية اليوم الأربعاء، انتشارها في الريف الشرقي لمدينة القامشلي شمال شرقي سوريا، وذلك للمرة الأولى منذ سبع سنوات.

BAYAN NATIONAL

إعلان

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

يسر مجلس إدارة شركة بيان الوطنية للمقاولات الانشائية ش.م.ك (مقفلة) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية ، وذلك بمنطقة مسيمان الشمالي بمكتب مصانع فوقاوا قطعة رقم 11 مبنى 107 بلوك رقم (113، 115) يوم الخميس الموافق 21 نوفمبر 2019م في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً لمناقشة البنود الواردة في جدول الأعمال التالي:

- سماع تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018 والمصادقة عليه.
- سماع تقرير مراقب الحسابات عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018 والمصادقة عليه.
- مناقشة البيانات المالية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018 واعتمادها.
- مناقشة توصية مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018 .
- مناقشة المعاملات مع أطراف ذات صلة بما في ذلك أعضاء مجلس الإدارة.
- مناقشة إخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم بتصرفاتهم المالية والإدارية والقانونية عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018.
- تعيين أو إعادة تعيين مراقب حسابات للشركة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019 وتفويض مجلس الإدارة أو من يفوضه بتحديد أتعابه.

في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني لدخول الجمعية في يوم الخميس الموافق 28 نوفمبر 2019، يرجى من المساهمين الكرام الراغبين في الحضور أو من ينوب عنهم مراجعة مقر الشركة الكويتية للمقاصة الكائن في شرق، شارع الخليج العربي، برج أحمد - الدور الخامس هاتف 1841111، فاكس 22469457، الاستلام استمارات التوكيلات وبطاقات الحضور خلال ساعات الدوام الرسمي للشركة الكويتية للمقاصة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

مجلس الإدارة